

## أ.د. علي الشبل | شرح عمدة الفقه المجلس (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الثالث في مذكرتي عمدة الموفق ابن قدامة رحمه الله واطننا وقفنا على - 00:00:00

بعد الوضوء ها؟ اي نعم. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لو سمحت لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء بالفتح والوضوء بالظم. اما الوضوء بالظم فهو الماء الذي يتوضأ به. والوضوء بالفتح هو الفعل - 00:00:20 مثل الغسل والغسل. فالغسل الفعل والغسل الماء الذي يتغسل به والوضوء عبادة لا بد فيه من النية. لا بد فيه من اين؟ من النية لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر المتفق على صحته انما - 00:01:10

ما الاعمال بالنيات؟ ولهذا لو قام وغسل ايديه ووجهه وآ مسح رأسه وغسل رجليه ولم ينوي وضوءه ما ينعقد وضوءه. لا ينعقد هذا الفعل وضوء والوضوء والنية شرط في الوضوء وفي الغسل. ليخرج غسل التبرد وآ غسل محض - 00:01:40 التنظف فلا بد فيه من نية لانه عبادة. نعم نعم الوضوء يبدأ فيه بالبسملة. والبسملة واجبة مع الذكر. وصاحب الزاد وتجب البسل مع الذكر يعني اذا ذكرها. اما اذا نسيها فالحاله تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان. وآ البسملة - 00:02:10

قول بسم الله عند بدء وضوءه وغسله. ويغسل الاعضاء ثلاثا. قالوا هذا الاكمل في قول جمهور العلماء وثبت في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ مرة مرة. اكتفى بالغسل - 00:03:00 يغسل عضوه مرة. وثبت ايضا فيه انه توطأ مرتين مرتين. اذا يجوز ان يكتفي بمرة واحدة. لكن الغالب ثلاث. واذا حصل ايضا وسخ فيكرر غسل العضو ثلاثا. ولا يزيد على الثلاث. ويقولون يزيد على الثلاث - 00:03:20

للحاجة كأن يكون فيه اثر طين. ما يتحلل الا بزيادة عن الثلاث. والعلماء يبنهون في هذا الى سد باب الوسوسة لانه اذا زاد عن الثلاث اوقعه في الوسواس. واللي يظهر والله العالم جمعا بين الاقوال وبين - 00:03:50 اه مذهبهم انه ينظر لحال المتوضأ فان كان ان زاد عن الثلاث طرأ عليه الوسواس منع منه وان احتاج الى الغسل لازالة اه متلبدا على جسده او على عضوه ولو زاد على الثلاث فانه - 00:04:10

يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام عطية وللنساء لما غسلنا ابنته زينب اغسلنها ثلاثا او خمسا ان رأيتن ذلك. اذا هي مبناها في الزيادة على ماذا؟ على الحاجة. والغسل للاعضاء لان فروض الوضوء كم هي؟ ستة. غسل اليدين - 00:04:30 والوجه بما فيه المضمضة والاستنشاق ومسح الرأس ومنه الاذان وغسل القدم والترتيب والمواالة. والترتيب الا يقدم غسل عضو على الذي قبله. لما جاء في اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:05:00

والمواالة وش المواالة؟ لا يؤخر غسل عضو حتى ينشف الذي قبله في الظرف العادي اما في هوى سموم في تباريح القيظ مركبة عليهم هالجنوبية ولا هالشرقية مجرد ما يغسل الوجه ويبي يبي يغسل اليدين مرفقين بس الوجه هذا لا يظر لان - 00:05:30 انه لم يتعمد ذلك. ما الوجه؟ الفقهاء دقيقون رحمهم الله. الوجه هو يبدأ ومن منابت شعر الرأس في العادة خرج به الاصلع والاجلى. ما الفرق بين الاصلع والاجلى الاصلع اللي هامت رأسه ما فيها شعر وان كان في جوانبها. الاجلى من انحسرت - 00:06:00

انحسر الشعر الى وسط رأسه. انتم معنا ولم انتم معنا؟ تسولفون ها منين؟ ولا ايش؟ والافران. الافرع الافرع هذي من كيسك. شفت انكم تسولفون؟ انا ادور اللي يسولفون بس الدرس الاجلى اجلى الجبهة اي عريضها. وكان شيخنا الشيخ - 00:06:30

ابن باز اجلى رحمه الله الشعر يبدأ من مئانة رأسه. فهذا لا يلزم لا يلزمه ان يغسل الجلد اللي في رأسه. اذا هو فمن منابت الشعر او محلها. الى ما استرسل من اللحية. واللحية نوعان - [00:07:00](#)

لحية كثيفة ولحية خفيفة. وش الفرق بينهما؟ قالوا الكثيفة التي لا يرى لون الجلد من ورائها والخفيفة مثل لحية محاتسيكم يرى لون الجلد من ايه؟ من خلالها فاللحية الكثيفة يجب غسل ظاهرها. واللحية الخفيفة التي يرى الجلد منها يجب غسل البشرة تحتها - [00:07:20](#)

والتخليل ليش؟ للحية الكثيفة. وش حكمه؟ سنة. هذا حد الرأس حد الوجه من طوله ما حده من عرضه؟ من الاذن الى الاذن؟ طيب اين المأمقين؟ هو المنطقة اللي بين الاذن وبين سالفه - [00:07:50](#)

شعر ما امقي سما هذا واحد وهذا واحد. هذا يجب غسله لانه من الوجه. ولهذا في بعض كثر الفروع ويغسل الوجه ومنه الماء كما قيل منه المأمقان. نعم. الحين الحين نفتح المجال. تفضل - [00:08:10](#)

نعم في مسح الرأس هذا هو فرضه بماء جديد او بمنفصل من ماء وضوئه لان الشريعة لم توجب للرأس غسلا وانما مسح. المسح منه مجزئ. ومنه مستحب. ومنه رخصة في ثلاثة اشياء. المجزئ ان يقبل من اول رأسه - [00:08:30](#)

الى اخره. المستحب ان يقبل بيديه هكذا ثم يدبر بهما. هذا المستحب والافضل وهناك المسح مع الحائل اذا لبس العمامة. ما هي بالعمامة الغترة اللي حنا نلبسها هذي تسمى منديل. ما يشد على الرأس - [00:09:10](#)

بان تكون ذات ذؤابة او محنكة تحت تحت الحنك كلباس الطوارق والبربر فهذا يجوز ان يمسح على الناصية ويكمل مسحه على عمامته. وهذا للرجال نساء ولما كانت الاذنان من الرأس كان فرضهما المسح دون الغسل. والمسح بان يدخل - [00:09:30](#)

السبابتين في اذنه في صمامة اذنه. ويمسح بابهامه خلفهما نعم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم غسل رجليه الى الكعبين. وتخليل الاصابع في غسل الرجلين. وكذلك في غسل اليدين من السنن - [00:10:00](#)

مؤكدات من السنن المؤكدات ونص عليه في الرجلين لان الحاجة تدعو. اما في اليدين فهما من كثرة فيما يدخل يديه الى الماء او يضعهما تحت صنوبر الماء سيتخللتاه. تتخلل الاصابع - [00:10:40](#)

فاذا فرغ قالوا يستحب رفع بصره الى السماء. وليس في هذا دليل صحيح يعول عليه وانما الذي جاء ان يقول ما ورد وقد ورد فيها ذكران. الذكر الاول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:11:00](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني ممن المتطهرين جاء في فضله هذا الفضل العظيم. دعي من ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. وجاء في رواية عند بعض اهل السنة - [00:11:20](#)

سنن والامام احمد انه يقول سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وهو دعاء كفارة المجلس يستحب ان يقول في ختامه مجلسه وايضا عقب وضوئه نعم نعم - [00:11:40](#)

ان جمع بينهما فلا بأس وان نوع فلا بأس والافضل ان يجمع بينهما لانه ذكر مشتمل على دعاء وش تقول سلمك الله؟ ايه. منين؟ سم ايه. اذا نسي اذا نسي التشهد عقب وضوئه فهذه - [00:12:00](#)

السنة فات محلها. ان كان هو قريب وحول اه ما بعد يبست اعضاءه يقول. وان كان ما ذكره الا عقب ما تسنن. ذهب وقتها. سنة فات محلها. اي نعم هذا كما سبق لما ذكرنا فرض الوضوء - [00:12:30](#)

ذكرنا الترتيب. عندنا ترتيب واجب يبطل به الوضوء. وعندنا ترتيب مستحب. من يفرز بينهما ها نبدأ بك انت يا القارئ. السؤال.

سلامتك. اللي حضر قلبك معنا ها اي نعم. الترتيب الواجب ما بين الاعضاء فلا يجوز ان يغسل رجليه قبل غسل يديه - [00:13:00](#)

في المرفقين ولا يجوز ان يغسل يديه المرفقين قبل غسل وجهه لان الله رتب الوضوء في امره لان النبي صلى الله عليه وسلم رتبها في دله وفي هديه. واما الترتيب المستحب ان يقدم اليمنى على اليسرى - [00:13:30](#)

فلو غسل رجله اليسرى قبل اليمنى صح وضوءه. صح وضوءه لكن تقديم اليمنى على اليسرى اكمل. اذا هذا ترتيبه مستحب والاول ترتيب واجب هو من فروض الوضوء. والموالة هي الا يؤخر - [00:13:50](#)

مثل عضو قبل ان ينشف الذي قبله. ما هو الان يوم طاحوا الناس بهالجوالات وكثر القرق. يغسل ايديه ويتمضمض ويغسل وجهه هم يروح يكلم بالجوال. يبس وجهه ويبست يديه. نقول عيد الوضوء من جديد لانك لم ترتل - [00:14:10](#)

لم توالي بين اعضاء وضوءك. والمواالة يأتي ذكرها ايضا في الحج والعمرة وين؟ ها؟ في مواالة السعي على الطواف جمهور العلماء على انها شرط. ولهذا يقول يقول صاحب المتن ولا يصح السعي الا بعد طواف نسك - [00:14:30](#)

ولو كان مسنونا. وهذه المسألة اطال عليها الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله اشاد لها الادلة لكن يرد عليها ما رواه ابو داوود باسناد جيد عن اسامة بن شريك رضي الله عنه - [00:15:00](#)

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر يا رسول الله لم اشعر فسعيت قبل ان اطوف قال طوف ولا حرج. واحسن ما يقال في هذا انه اذا لم يتعمد لقوله لم اشعر. لم - [00:15:20](#)

اشعر والتراخي بين السعي والطواف عرفي. مثل الان اوقات الزحام قد يؤخر سعيه ساعات حتى تخف الزحام. او يتعب الناس. الناس الان ما يتحملون تسامح في مثل هذا اما يقول لا بطوف اليوم وبعدين اطوف باتسر نقول لا ابسعى باتسر. ولا بعضهم يقول ابا اروح اسعى واجي - [00:15:40](#)

الطوافي اخر شي عقله واتعب رجله تعاني من منى وتروح تسعى وترجع هذا نقص وجمهور العلماء لا يصحون سعيك والحالة هذه نعم. الان السنن ذكر الفروض الواجبة الان يذكر السنن في الوضوء. نعم. اه والمسنون التسمية. هذي - [00:16:10](#)

من المواضع التي فيها خلاف بين المتأخرين من الحنابلة وبين المتوسطين. الموفق من المتوسطين. والشيخ موسى الحجاوي صاحب الزاد من من المتأخرين تسع مئة وسبعة واربعين وفاته. في القرن العاشر. يقول صاحب - [00:16:40](#)

تزداد وتجب التسمية مع الذكر. هنا وش يقول الشيخ؟ انها مسنونة. وهذا الذي مضى عليه صاحب الدليل وابن ابن بلبان في اخصر المختصرات. نعم نعم. غسل اليدين من نوم قائم اه من اه - [00:17:00](#)

نوم قائم ليل هذا غسلها قبل الوضوء واجب. لقوله صلى الله عليه وسلم من اه بات فلا يغسل يديه فلا يغمس يديه في الاناء حتى يغسلها ثلاثا. من السنن اي او هذا واجب على الراجح ليس مستحب - [00:17:30](#)

ومن السنن المبالغة في المضمضة والاستنشاق الا في حال الصوم. قوله صلى الله عليه وسلم وبالع في المضمضة في رواية والاستنشاق ما لم تكن صائما. اي نعم. تخليل اللحية هذا اللحية وش هي الكثيفة ولا الخفيفة؟ ها اللحية الكثيفة التي لا يرى منها لون الجلد. تخليلها - [00:17:50](#)

مستحب. وتخليل الاصابع في الرجلين مستحب. نعم. مسح الاذنين مسح الاذنين الصحيح انه واجب الا ما كان من قفائهما. يعني يمسح بالابهام خلف اذنيه. نعم تقديم اليمنى على اليسرى مستحب. ولو قدم اليسرى على اليمنى لا صح وضوءه - [00:18:20](#)

والناسد الفوا الشيء هذا عادة اذا الف الشيء نقله عن مألوفه يعده كبيرة فاذا ذكر مرة في الحرم والناس يجددون الوضوء في اطرافه. ولا واحد شايب بدأ بغسل رجله اليسرى قبل - [00:18:50](#)

اليمنى قام العوام وانكروا عليه. وضوءك باطل يا اللي فيك ملافيك. انكروا عليه بجهل. صح وضوءه. لان فيما الميامن على المياسر مستحب. فان قدم اليسرى على اليمنى صح الوضوء. وفاته الافضل والاكمل. نعم - [00:19:10](#)

الفصن ثلاثا ثلاثا مستحب. وثنتين ثنتين مستحب. واحيانا مرة مرة مستحبة ولهذا احسن ما يقال في هذا ما رجحه شيخنا الشيخ ابن باز وغيره انه ينوع فمرة وهو الغالب ثلاثا - [00:19:30](#)

واحيانا ثنتين ثنتين. واحيانا مرة مرة خصوصا لا صار في محل فيه الماء قليل. يكفي مرة مرة يسبغ فيها الوضوء على اعضائه. والاسباغ ان يسيل. يسيل الماء على العضو ما هو بيدهنه دهانه. بعض الناس للاسف - [00:19:50](#)

ادهن اعضاءه بالماء دهانة. هذا ما هو بوضوء. الوضوء جريان الماء على العضو وعلى البشرة. نعم تكره الزيادة على ثلاث الا لحاجة كما سبق. ويكره في الماء يا كثره يفتح البزبوز وينثره هالماء. الذي يكفي غسل عشرة وهو يا الله في وضوءه - [00:20:10](#)

لا سيما اذا صار بارد يا الله يتحرك. عز الله راح الخزان وهو يصب الما منه. هذا انتقل من اهية الى التحريم. لانه دخل في السرف.

وكل ما اوصل الى حرام يسمونه مكروه - 00:20:40

مكروه لانه يوصل للحرام. قالوا افي الماء سرف يا رسول الله؟ قال نعم ولو كان احكم على نهر جاري. وان كان الحديث فيه ما نعم يستحب هذه الجملة اختصرها الموفق والا فغيره يجعل لها بابا مستقلا. باب - 00:21:00

سواك التسوك يعود لين موقن لا يتفتت مسنون دائمة. هذا كلام صاحب الزاد طيب. السواك سنة. هل هو دائما؟ الجواب لا. في مواضع السواك مكروه فيها وفي مواضع السواك حرام فيها. يحرم التسوق اثناء استماع خطبة الجمعة لانه من اللغو - 00:21:40  
يكره التسوق في مجالس العلم. لانه من العبث. واذكر مشايخنا اذا قام الواحد يتسوك وهو مجلس العلم نهوه. لان هذا ما هو مقام تسوق. مقام استماع. وتفهم. والسواك هو الحل - 00:22:10

هذه عبث. اذا هو مسنون دائما. يعني غالب متأكد في خمس مواضع. عند الوضوء وهذي جزاهم الله خير اخوانا الاعاجم يفعلونها اكثر منا. قبل ما يتوضأ يتسوق وعند صلاة هذي متأكدة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند الوضوء وعند كل صلاة - 00:22:30  
وعند انتباه من نوم ليل هذا الموضع ايش؟ ثالث. عند انتباه من نوم ليل. يستحب له يتسوك. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تعار من الليل شاص. فاه بالسواك. واذا قال الراوي كان - 00:23:00

يدل على الاستمرار. فافاد التأكد. وعند دخول منزل يتسوك ليه؟ اللي تزوجوا يعرفون ذلك واللي ما تزوجوا ما يدرون. حتى يجربون ان شاء الله. حتى يستطيب رائحة فمه ويكون هذا احرى بالادمام بينه وبين اهله. الموضع الخامس وعند تغير رائحته - 00:23:20  
سم تغيرت بطول بطول الصمت. او تغيرت اكله. يستحب ان يتسوق لان التسوك يطيب رائحة الفم. سم هذي؟ خمس. طيب. هل يتسوق عند دخول مسجد ها؟ ها؟ لم ترد شيء؟ ايه. يعني ما يسن؟ لو قال واحد سنة دخول المسجد - 00:23:50

من البيت. بيتك الحين تسن انك يتسن اه ان تتسوق عند دخول المسجد اولي ها وش تقول؟ يتسوق عند دخول المسجد. المسجد النبوي المسجد الحرام اجيب لك ساعتين ما توصل الصف اللي تبيه. هل عند دخول المسجد يستحب التسوق ولا لا؟ فاللي يجاوب يعطينا جواب معلل - 00:24:20

انجاب جواب مدلل فكتر الله خيره. ها وش تقول؟ ها؟ ودليلك؟ انه اولي من البيت ويستحب في سائر الاوقات الا للصائم. ايه حنا قلنا ان التسوك مسنون دائما متأكد في خمسة مواضع. وحرام في الثلاثة اللي علمناكم. ما شاء الله. هذي سواك - 00:24:50  
الله خير. وش نسوي بهن؟ نقسمهن على اللي يجاوبون جواب صحيح. ايه. او ايش تقول انت؟ ها ان تقول يستحب عند دخول المسجد. وش الدليل؟ يقول ايه لا ده يبي من يدل له. هو يبي الدليل ها وش تقول؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:20  
ايه. يا سلام احسنت والله انك تستاهل المسواك. تفضل. التسوق عند دخول المسجد ليس مستحبا لوجود سببه على عهده صلى الله عليه وسلم ولم يفعله. فكل شيء وجد سببه على عهده - 00:25:50

تسلم ولم يفعله فتركه هو السنة. بل ذكر الشاطبي وغيره انه اذا فعله فهو بدعة. لانه داوم على فعل شيء قاوم النبي على تركه مع وجود سببه. والا فالمسجد لو قال قائل المسجد احسن من البيت نقول نعم. لكن لم يشرع - 00:26:10

لعدم فعل النبي عليه الصلاة والسلام له. الفقهاء يقولون ويستحب التسوق دائما الا لصائم بعده الزوالي ليه؟ لما قالوا ذلك؟ لان التسوك عندهم يغير هي الرائحة الفم. وبعد الزوال يكون ابطأ عن الطعام. فقد تتغير رائحته فمه. والصحيح ان - 00:26:30  
السيوع كمشروع للصائم قبل الزوال او بعده لان الرائحة لا تنبعث من الفم وانما تنبعث من اين؟ من الجوف اوف اذا خلي من الطعام وهذا هو الخوف. التسوك للصائم قبل الزوال وبعده - 00:27:00

مستحب ولا دليل على التفريق بين هذا وهذا. هذه مسائل تسمى عند العلماء بالاستحسانات وهو رد الشيء الى ما هو اولي منه او منعه لوجود ما هو اقل منه. الاستحسان يدخل في عموم الاجتهاد - 00:27:20  
لافتة للاستحسان الذي هو من ادلة الاصول المختلف فيها فهذا شيء وهذا شيء اخر. نعم ها المسح على الخفين لما انتهى من الوضوء ما يتعلق بها جاء الى الحوائل لان المسعى الخفي سيظم سيظمنه المسح على الحوائل والجبائر. والمسح على الخفين يذكره -

00:27:40

العلماء في العقيدة. ليش؟ تفضل. ها هذا واحد. ها نعطيك. ها تدري ليه؟ ها؟ احسنت، وهذا الثاني يذكره العلماء في باب العقيدة مع انه من احكام الفقه لثلاثة امور. الامر الاول لوجود من اهل البدع - [00:28:10](#)

دع من ينكر المسح على الخفين. وهم الروافض فعندهم فرض الرجلين المسح لا الغسل. ويكذب بذلك على امير المؤمنين علي رضي الله عنه. مع ان من رواة احاديث المسح على الخفين علي رضي الله عنه - [00:28:40](#)

الوجه الثاني ان الاحاديث فيه بلغت مبلغ التواتر. وهو ما رواه جمع عن مثلهم في عادي يستحيل عليهم الكذب. الوجه الثالث انها من السنن الظاهرة المستمرة قال الامام احمد ليس في نفسي من المسح على الخفين شيء. فيه اكثر من اربعين وفيه رواية اكثر من ثمانين حديثا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:00](#)

المسح على الخفين. ومثله المسح على الجوربين. وقد ذهب بعض اهل العلم الى قصر المسح على علي الخفين دون الجوربين. وهذا القول قول شاذ. لثبوت ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:30](#)

في مسح اكثر على الخفين ومسح على الجوربين. نعم والجرام خل خل نبين الحين عرفنا الخفين وهما آ ساتران الجى للجسم من جلد وكان يمشى على الخفين. يمشي عليهما الماشي ما يحتاج الى الى نعلين - [00:29:50](#)

ومنها الجوربين وهو الشراريب سواء من بوليستر من قطن كتان من غيره. طيب وش جراميق. الجراميق جمع جرموق. وش هي هذي؟ لا ما هي بجديدة فهذي قديمة هي اللي يسمونها الناس اليوم بالبوت. لكن مع التصنيع صار - [00:30:30](#)

عبارة عن حذاء او كندرة مع مع جلد. مر عليكم حديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه في المرأة البغي من بني اسرائيل. وش ذا الحديث؟ ترى فيه ذكر هذا الجرموق - [00:31:00](#)

ان امرأة بغيا من بني اسرائيل اخذ منها العطش مأخذها. فنزلت في بئر فشربت. تشعبطت لما حولت وشربت ثم صعدت. فلما رقت واذا كلب قد ادلغ لسانه يلحق الثرى من شدة - [00:31:20](#)

في العطش فقالت والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني فرحمته فنزلت مرة ثانية في بئرها وملأت موقها ماء وعظت عليه باسنائها. وش الموق؟ هو الجرموق. وهو ويسمى عند الشيبان الاولين بالزربول. تعرفون الزربول؟ ها؟ او فسر الماء بعد الجهد بالماء - [00:31:40](#)

هو هو نشأ يا اخواني جيل ما يعرفون اللي عند الاولين من حتسيهم ومن الزربول يلبسونه الناس من اول بالشتاء. يصل الى انصاف الساقين يشدونه شد. الموق ارفع منه. ولهذا قال - [00:32:10](#)

قال وهو ما جاوز الكعبين. نزلت هذه المرأة البغي فملأت موقها ماء فعظت عليه باسنائها تشعبطت فسقت لهذا الكلب فاذهب الله عطشه فشكر الله لها وادخلها اين؟ الجنة مع ان المسقي نجس - [00:32:30](#)

لكن الرحمة التي ربي اولى بها وهو القائل في حديث النبي عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ترى حتى الخنزير النجس يرحم - [00:32:50](#)

وحتى المؤذي يرحم. بعض الناس استنكر على من يسقي حية ماء لا. يرحل وكذلك يقول شلون يعشي الذيب تسمعون بمعشي الذيب ابن سعيد من شمر يرحم شيء في القلب مبعثه من الله سبحانه وتعالى لانه ربي لان ربي هو الرحمن الرحيم - [00:33:10](#)

ان رحم يرحمه الله لعموم هذا الحديث. هذي الجراميق وهو ما ستر آ ما جاوز الكعبين فمنهم من يصل الى انصاف الساقين يسمى زربول وهو من نوع من انواع الجراميك ومنه ما - [00:33:40](#)

الى الى حول الركبتين. وهي الان انواع من الابوات يلبسها النساء من باب التزين. لان جمعت بين حذاء او بين جزمة وبين انها جرموق. وقولهم لابد ان يكون صفيقا. ما الصفيق؟ الصف - [00:34:00](#)

الذي لا يرى من ورائه الجلد. يسمونه الناس اليوم الثقيل. هذا الصفيق هذا هو المذهب صحيح ان كل ما صدق عليه اسم الجورب او اسم الشراب ولو كان غير صفيق - [00:34:20](#)

صح الوضوء صح المسح عليه. ولهذا لو وضعت الان او صنعت شراريب من بلاستيك. يصح المسح عليه ولا ما يصح؟ من اكثر الجلد



من خلالها؟ يصح. وانبه ها هنا الى - 00:34:40

انواع شراب نزلت في الاسواق في السنوات الاخيرة. تحت الكعبين. فهذه لا يصح المسح عليها لانها لم تستر جميع المفروض غسله. لم تستر جميع القدم طيب الخوف المخرق ولا الشراب اللي فيه خروق يصح المسح عليه؟ نعم ما دام اسمه الخف يطلق - 00:35:00 وعليه اسم الشراب يطلق عليه. فان الصحابة رضي الله عنهم يظن بهم ان اخفافهم كانت ايش؟ مخرقة يمشون عليها رضي الله عنها ما عندهم الا هي. ما عندهم الا هذه. وهم في فقر. فتتقطع وتتخرق ومع ذلك لم ينهاتهم النبي ان يمسحوا عليه - 00:35:30 والفقهاء يشددون في هذا لئلا يتوسع في الرخص. هذا من جهة. ولان عندهم المسح رخصة والغسل هو الفرض. فلهذا تشددوا في موضوع الا يكون مخرقا وان يكون صفيقا. ما ذكرها هنا شرطا ذكروه ان يثبت بنفسه. لان ما لا يثبت بنفسه لا يسمى لا يسمى -

00:35:50

خفا ولا جورا مثل لو لو لف على رجله مع المشي يتهلل ويطيح. نعم في الطهارة الصغرى. اذا لا يصح المسح على الجوربين والخفين في الحدث الاكبر. نعم لحديث صفوان يمسح المقيم يوما وليلة ويمسح المسافر ثلاثة - 00:36:20 كايام بلياليها وانتبهوا لهذا اللفظ يمسح بياتينا الحين. لان المدة متى تحسب؟ نعم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قالوا من الحدث الى مثله. شوفوا شلون الفقهاء رحمهم الله. واحد لبس - 00:37:00 الشراب العصر. واحد متى المغرب؟ متى يبدأ المدة؟ من المغرب الى المغرب والصحيح انه يمسح من اول مسح بعد لبس. لقوله يمسح فاناط الفعل بالمسح. تطبيقها بالمربعانيات والشبط. برد صره وارعى وانت مقصره - 00:37:30 هذولا يقولون ان الشاة تعير مع تعير على تعير العنز العنز وش تقول بالقيظ؟ حر وقائلة ورعى وانت نائمة. عليها الصوف. تطوي اهل عنزه الشاة. حتى تجي المربعانيات تقول اصبر خلني ابكمل اصبر - 00:38:00 وش حنا قلنا؟ اي نعم. بالبرد لبس الشراب الصبح ومسك وضوءه الى الاخير. ونام. متى احدث؟ النوم. ما مسح الا يوم قامت هذا

الليل على الفقهاء يبدأ من العشاء. والصحيح انه يبدأ من اول مسح بعد لبس. فيبدأ من - 00:38:30 الفجر الى قبل الفجر من اليوم الثاني. فالمقيم اربعة وعشرين ساعة هذا يوم وليلة. والمسافر كم ساعة اثنين وسبعين ساعة ثلاثة ايام بلياليها. ورخص المسافر للحاجة وان لم تكن الحاجة متحققة - 00:39:00 لكن الرخص الشرعية تعم. رخص وضع المسافر ثلاثة اشياء. وش هي؟ الفطر في صومه في رمضان وقصر الصلاة وجمعها. ومدة المسح على الخفين والجوربين ثلاثة ايام بلياليها. حصل مشقة او لم - 00:39:20 حصل خوف او لم يحصل. وهذا من اه رحمة الله بنا ومن قواعد الشريعة في الرخص انها تعم ما تخص انها تعم ولا تخص ولهذا لو جمع المسلمون في المساجد لاجل المطر - 00:39:40

جاز للنساء الجمع في بيوتهن تبعاً للرجال. لان القاعدة ان الرخصة تعم. وش تقول سلمك الله ايه الشق اكثر الشراريب عند الناس صينييات ولا اسرع ما تقطع. ولا لا الخاص هذي ما يخاف امسح عليه. الا اذا ظهرت الاقدام ظهرت الاصابع كلها. او ظهر العقب كله هذا ماء انتقل ابن - 00:40:00

كونه شراب الى كونه مقطعا لا يصح المسح به. سم. ايه الرخص نوعين رخص عامة يؤخذ بها ورخص خاصة عند وجود سببها. ايه. هل الاخذ الرخصي في السفر. اولى دائما نقول بالنسبة للمسح ثلاثة ايام بلياليها فهذا رخصة - 00:40:30 من المنع فيجوز ويجوز. واما الفطر فقد جاء فيه دليل خاص ليس من البر الصوم في السفر وذهب طائفة من اهل العلم الى ان الافضل في سفر رمضان في صيام الواجب ان يفطر اول النهار لا - 00:41:00

اخره. ابدا هذا الذي نعم عند جمع من اهل العلم من اهل الحديث وكان شيخنا الشيخ ابن باز يرجح هذا سافرنا معه مرة رحمه الله من الرياض الى جدة. واعد الاخوان الساعة خمس. اخر - 00:41:20 دوام لهم الشيخ منضبط بالدوام رحمه الله ما يطلع الا ثنتين ونص. قال وعدنا ان شاء الله في الصالة الساعة خمس نبي ننتقل. يعني مبكرين. الملك فهد رحمه الله هيا له طائفة له ولرفقائه - 00:41:40

اجتمعوا الاخوان في رمضان يوم ثمنطعش وشيخنا يلبس احرامه بالبيت ويلبس فوق الاحرام ترامب شماغه وبشته. فاذا جلس بالطائرة اه فصخ البشت وطووهن. لانه كفيف يحتاج من يعين على لبسهما. درجة الطائرة في المدرج - [00:42:00](#)

خمس وخمس باق على المغرب خمسين او خمسة وخمسين دقيقة. اخذ رحمه الله عطونا ماء وقال له مرافقه ابن عمه الناصر احسن الله اليك ما باقي الا اقل من ساعة قال اني خابر عطونا ماء - [00:42:30](#)

الله يغفر له. فاعطوه ماء فسمى بالله فشرب. كنت وراءه سألت رحمه الله الافضل دائما الفطر في السفر؟ قال نعم. الافضل الفطر في السفر. وجد مشقة او لم يجد حديث ليس من البر الصوم في السفر؟ قال نعم يدل علي. يدل على هذا الحديث لانه كان من اخر ما امر به النبي - [00:42:50](#)

الصلاة والسلام كان شيخنا معظما لسنة النبي. مطبقا لها حتى ان خفيت على كثير من الناس يعملها ويطبّقها وهذا والله العالم من اسباب نفع الله بعلمه. خرج مرة من المسجد - [00:43:20](#)

جامع سارة القريب من بيته بعد درس العشاء. الطلاب كثيرون. والنعال عند الباب التبعثر. فسأله احد الطلاب قال يا شيخ نعلة قريبة ونورة بعيدة يجوز البس هذي البس فردة منهن وامشي خطوتين - [00:43:40](#)

من ثلاث الى ان اصل الى الفردة الثانية التفت اليه الشيخ وقال يا ولدي لو استطعت الا تخالف السنة ولو خطوة واحدة فافعل الله يجزاه عنا خير الجزاء. وعن المسلمين - [00:44:00](#)

واما النوع الثالث وهو الجمع والقصر. فقصر الرباعية في السفر سنة والجمع بين الصلاتين رخصة. من احتاج جمع واما احتاج يتم الصلاة ولا يجمع اه يصلي الصلاة في وقتها قصرا ولا يجمع الصلاتين. نعم - [00:44:30](#)

نعم. ومتى مسح ثم انقضت المدة. خلاص بطلت الطهارة. مسح العصر وجاء من باتسر المغرب انقضت طهارته وفي المذهب اذا مسح وخلع قبل المدة انقضت لان المسح عندهم قام مقام الغسل. فذهب موجب المسح بنزعه - [00:45:00](#)

والصحيح انها لا تنقضي طهارته بخلعه قبل المدة ما دام باق على طهارته. لان المسح حل محل الغسل. والبدن له حكم المبدل منه. وش يقول بعده ومن مسح مسافر ثم او عكسه في متن الزاد او عكسه مسح مقيم ثم - [00:45:40](#)

ثم سافر فالمدة يوم وليلة. المدة يوم وليلة لا يتغير الحكم بانه سافر لان العبرة ببداية مدة مسحه. ولانه الاقل وهو اليقين. نعم نعم الان يقول باب المسح على الخفين. ودخل معها المسح على العمامة. ليه؟ بجامع الممسوحات. يجوز المسح - [00:46:10](#)

على العمامة بشرطين. والعمامة هي ما يشد على الرأس. ما هو بغترة وشماغ ما اسهل من رفعها تشد على الرأس شد مثل عمائم اخواننا اهل السودان وبعض الهنود يشدها شد على رأسه - [00:46:50](#)

فهذه يجوز المسح عليها اذا كانت ذات ذؤابة. اي لها طرف لو حلها مشقة في ضبطها مرة ثانية. والصحيح انه يمسح على ما ظهر من شعره ويتم المسح على العمامة. ومثلها كذلك خمر نساء مدارة تحت حلوقهن - [00:47:10](#)

يوم ان الحريم يتسترن وتلفع بغتفته وبحجابها تدير على رأسها مرتين وثلاثة تحت حناكها يجوز ان تمسح عليها لان نزع الخمار والحالة وهذه فيه مشقة. فيه مشقة نعم. نعم. من شرط المسح على جميع - [00:47:40](#)

ذلك على عمامة او على خمار او على جوب او على خف ان يلبسه على طهارة كاملة لا طهارة ناقصة. الطهارة الناقصة عندهم بالتيمم. والصحيح انه ما صح طهارة صح المسح عليه - [00:48:10](#)

حتى بالتيمم لان التيمم ليس مجرد مبيح بل رافع للحدث لانه يقوم حكم الماء. اي نعم ويجوز النصب على نعم المسح على وش الجباير من اول الجباير الواح خشب يظمون بها العظو المكسور هم اللي يشدون عليها بالقماش - [00:48:30](#)

تسمى جبيرة. تطور ذلك الى انواع جديدة وهو الجبس. ومن حطوا البلاستيك هذا القوي فيجوز المسح عليها بغير مدة. بغير مدة. لانها مسح للحاجة. بشرط الا يتعدى دا الموضع موضع العادة. الذي يحتاج فيه الى المسح. مثلا انكسر اصبعه. ما يروح يجبر الى الى مرفق - [00:49:00](#)

هذا شرطها وليس للجباير مدة محددة كما في الخفين لانها مناطة بالحاجة وقد جاء في الحديث عند احمد وغيره آ ان النبي صلى

الله عليه وسلم رخص بالمسح على الجبيرة وهي مما يحتاجه الناس - 00:49:30

من كسور وغيرها. اي نعم. المرأة والرجل في المسح على الجبان والمسح على الخفين وعلى الجوربين في ذلك سواء. الحكم فيهما واحد. يجوز ان تمسح على قفازي يديها. الحريم يلبسون القفازات. يجوز امسح عليه ها لا يتأتى المسح - 00:49:50

شلون تغسل؟ ها؟ يسمونه الحريم شراب الايديين تسمية الشراب اليدين هذا اصطلاح. لا يبنني عليه حكم الحكم خاص بشراء بماذا؟ القدمين. وهذا في الوضوء في المسح عليهما وفي الاحرام. في حديث ابن عمر رضي - 00:50:20

الله عنهما في الصحيحين لا تلبس المرأة المحرمة ايش؟ القفازين ولا تنتقب. طيب هل يدخل هذا انها ما تلبس شراب الرجلين؟ الجواب لا. لان الحكم الممنوع هو في القفازين. وهما ما يستر - 00:50:40

ايش؟ اليدين. جاءت الان في الاسواق قفازات مقطوعة الاصابع لاحظتوا؟ رؤوس الاصابع من اواسطها ظاهرة. هل تلبسها المرأة المحرمة ولا ما تلبسها لا تلبسها لانها تسمى قفاز. ظهر الاصبع ولا ما ظهر؟ طيب. المرأة المحرمة جزاها الله خير - 00:51:00  
مسلمة متحفظة تقول اخاف يشوفون الناس ايديني كيف تستر يديها وهي محرمة؟ بطرف وفي عبائتها وطرف ثوبها. وما خرج بعد ذلك فهذا معفو عنه. ولا يبيدين زينتهن الا ها ما ظهر منها مثل في رجلها اذا مشت خلخالها في رجلها اذا ضربت في الارض معفو عنه لانها - 00:51:30

هذا وامثاله يشق يشق جدا اه الصون منه فلهذا لا تلزم المرأة بلبس القفازين لكن ان لبسته تبيا الستر نثني عليها ونشكرها الا في حال الاحرام الا في حال الاحرام. وفي حال الاحرام تستر يدها بطرف عبائتها. نعم - 00:52:00

ليه مثل ما تمسح المرأة على العمامة؟ لانه لا يجوز لها ان تلبس العمامة. هي من خواص لباس الرجال من من خواص لباس الرجال. كما ايضا لا يجوز للرجل ان ينتقب لانه من خواص - 00:52:30

سليباس النساء. طيب في بعض القبائل في افريقيا الرجل يستر وجهه الا عينيه. لثاما. جائز لكن اللي ما هو بجائز ان الحريم يكشفن وجهه. هذا حرام. من امرت بستر وجهها تكشفه. هذا حق - 00:52:50

حرام وزمانكم ذا زمان عجائب. زمان تناقضات. ساعطيكم اياها في اللباس. الرجال نهوا ان يسدلوا ثيابهم دون الكعبين. ورتب عليه الوعيد بالنار. فان ضاف معه كبر وخيلاء وعيد اخر ومع ذلك ما اكثر ما يرخون ثيابهم عن الكعبين ولا لا يا اخواني؟ من امرنا بارخاء ثيابهن - 00:53:10

الى شبر ورخص لهن الى ذراع ولا يزدن. وش وضعهن؟ ما زلن في ارتفاع رفعنا ثيابهن الى الكعبين. ما جنعا رفعنا ثيابهن الى انصاف الساقين. لم يقنعن بعد رفعناها الى دون الركبتين. لم يقنعن رفعناها الى الركبتين والى الفخذين والله يستر. الدعوة ما زادت في ارتفاع - 00:53:40

مو بذا الواقع من امروا برفع ثيابهم ارخوها واسبلوها. ومن امرنا بارخاء ثيابهن رفعنها وقطعنها. هذا من حيل الشيطان حتى يقع الجميع في مخالفة امر الرحمن سبحانه وتعالى الله المستعان. نعم. اصبر قبل هذا. نفتح المجال للاخوان - 00:54:10

المقصود ما هو بانهاء الكتاب الكتابين عليه لكن المقصود اننا ننتهي من الباب وقد استوعبنا اكثر مسائله اكثر مسائله نعم. ايه ايه يعني اذا غسل يديه ثلاثا هل جميع الاعضاء يغسلهن ثلاثا؟ الحديث عام. في قوله - 00:54:40

عليه الصلاة والسلام انه توضع مرة مرة ومرتين مرتين يفهم منه الامران مرة مرة تكرارها ان كل عضو مرة مرة ولو فعل في عضو مرة وفي الثاني تنتين وفي الثالث ثلاث مرات لغير حاجة - 00:55:10

جائز بغير ذي الاستحباب. لان معنى قوله غسل مرة مرة ان هذا العضو يتكرر مرة مرة في معي رغسان ومرتين مرتين يتكرر مرتين مرتين بجميع مثل قوله بصلاة الليل صلاة الليل مثنى مثنى تكرار مثنى مرتين - 00:55:30

انها ما لها حد بالعدد لكن تكرارها لبيان انها تنتين تنتين الى ان يشاء. سم ها؟ ايه. صيام رمضان صيام عاشوراء واجب فرض انت علمن صيام يوم عاشوراء وعرفة واجبان او فرضان - 00:55:50

سنة مؤكدة. اذا كان يفطر في صيام الواجب من باب اولي صيام النافلة سافرنا مع المشايخ شيخنا الشيخ عبد العزيز وشيخنا الشيخ



محمد في الحج ما كانوا يصومون العشر في مكة - 00:56:30

التي يستحب صيامها لمن لم لمن لم يحج ولم يسافر لوجود السفر اذا كان الفرض يفطر فكيف بالناس الامان بقى باولى. ولهذا بعض الحريم وبعض الناس المعتادين على صيام البيض. ما يخليه في حظر ولا في سفر - 00:56:50

نقول اجتهدكم اجتهدهم زين. ما يخالف لكن الاولى في السفر ان يفطر. الاولى في السفر ان يفطر وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم في السفر حتى بلغ قراع الغميم عام الفتح. قبل مكة بثمانين كيلو. يعني ثلاثة ارباع الطريق وهو صايم - 00:57:10 حتى بلغ كراع الغميم فافطر وامر الناس ان يفطروا للاستعداد للجهاد فيفتح مكة. صلي وسلم على رسول الله نعم. تفضل. ايه. احيانا ايه. لانه بدا بالوضوء هذا ناوي ما يخالف. هذا ناوي. النية لا يتطرق اليها الوسواس. ولا يبتلي عيد وضوءه. يقول ما نويت -

00:57:30

ويلعب عليها الشيطان. نعم. ايه. هذا يبني يأتي ان شاء الله في كتاب الغسل مستعجل شيء قبل اوانه قد يعاقب بحرمانه. سم هي ما سمعتم. نبهنا على ما ذكره الفقهاء مما ليس عليه دليل. وابقينا ما جاء الدليل به. فمن ذلك - 00:58:10 ان يلبس خفين او جوربين طاهرين خرج به النجسين ويلتحق بهما المغصوبين ثانيا ان يلبسهما على طهارة لحديث المغيرة ابن شعبة. فانه في عام تبوك مع ان الوقت حر. خرج النبي - 00:58:40

ابوك في حر وقد لبس النبي الخفين. والله اعلم لان الليالي هناك باردة. حتى بالقيظ هو المغيرة لينزع خفيه عليه الصلاة والسلام قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. ثالثا ان يسترني - 00:59:00

لان فرض القدم الغسل فاذا لم يستر يستره جميعا لم يقع ذلك. رابعا ان يثبنا بانفسهما وجدت كلاما لبعض العلماء سديد او يثبنا بربطهما. فالربط داخل في الثبات بانفسهم وهذا الان الشراري بالجديدة فيها مادة المطاط. ولا لا؟ فهي ثبتت بالمطاط ما هو بنفسها -

00:59:20

واما ان يكون صفيقا فهذا الادلة الحقيقة على خلافه. سم. طال عمرك الحين. اصبر تقول طال عمرك منين جبت طال عمرك ذي؟ احسنت. لبش يا اخواني؟ ترى يجزاه الله خير اه هذي - 00:59:50

عند الناس الدعاء بطول العمر طال عمرك الله يطول عمرك يا طويل العمر وبعض الجهات البقاء الله يقيقك هذه ادعية ما تنفع -

01:00:10